

قصص الأنبياء

[82] بيتى مؤمنا ، وللمؤمنين والمؤمنات ، ولا تزد الظالمين إلا تبارا (1) " وقد

تكلمنا على كل موضع من هذه في التفسير. وسنذكر مضمون القصة مجموعا من هذه الاماكن المتفرقة ، ومما دلت عليه الاحاديث والآثار. وقد جرى ذكره أيضا في مواضع متفرقة من القرآن فيها مدحه وذم من خالفه ، فقال تعالى في سورة النساء : " إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده ، وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان ، وآتيناه داود زبوراً * رسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ، ورسلاً لم نقصصهم عليك ، وكلمنا موسى تكليماً * رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزاً حكيماً (2) " وقال في سورة الانعام : " وتلك حجتنا آتيناه إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ، ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون ، وكذلك نجزي المحسنين * وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين * وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ولوطا ، وكلا فضلنا على العالمين * ومن آباءهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم (3) " الآيات. وتقدمت قصته في الاعراف (4) .

_____ (1) سورة نوح بتمامها. (2) الآيات. 163 - 165

_____ (3) الآيات: 84 - 88 (4) ا : قصة الاعراف (*)